العدد ٤٦٠ — ثمن النسخة نصف قرش — السنة الثالثة

لسان العرب

جريدة يومية

مدير سياستها : ابرهيم سليم نجار
مدير ادارتها : ميشال سليم نجار
الادارة : شارع ماملا
صندوق البريد ١٢٤ التلفون ٣٢٨
العنوان التلغرافي : العرب - القدس
مكاتبات الادارة = باسم ميشال سليم نجار
مكاتبات التحرير = باسم ابرهيم سليم نجار

"LISSAN-UL-ARAB"
DAILY ARABIC NEWSPAPER
Editor: I. S. NAGGIAR
Manager: M. S. NAGGIAR
Administration: MAMELLA St.
Telegraphic Address: "ALARABE" - Jerusalem
Telephone: 328. - P.O.B. 124.
ARRANGEMENT FOR ADVERTISEMENTS SHOULD BE MADE WHITH THE :: HEAD OFFICE ::

القدس يوم السبت في ١٥ كانون ١ ١٩٢٣ و ٧ جماد الاول الهجري سنة ١٣٤٢
Jerusalem, Saturday 15 December 1923

الحركة - الادبية

في الشرق والغرب

في البلاد الفلسطينية ظمأ الى الادب يدل عليه استحسانها كل ماكتب فيه وما يكتب . فقد كتب الينا وسالنا عدد كبير من الاصدقاء الادباء ان نتابع البحث كل اسبوعين في هذا الموضوع النافع فرأينا ان نعود اليه اليوم وفي النفس رغبة فيه ، وفي القلب هزة شوق اليه . ولولا ضيق نطاق هذه الجريدة لقمنا به مرة في كل اسبوع . فبين ايدينا اليوم عدة كتب عربية طبعت في القدس ومصر تستحق الوقوف عندها ويستلذ البحث فيها ، وبعض مؤلفات اجنبية باللغتين الافرنسية والانكليزية يجدر بكل من يعني بالشؤون العامة ان يطالعها ويدخرها في مكتبته لما تضمنته من المباحث النافعة التي يقل فينا من يعرفها اود من صميم الفؤاد تعريبها واجمالها ولكن اين اذهب بها وقد عجز رئيس عمال المطبعة عن (مغط) اعمدة الجريدة وهو يقول ان العمود لايسع اكثر من عمود . الا انه يعد باستعمال طريقة الضغط و(المط) متى اصبحت احرف الجريدة من الكاوتشو (المطاط) فمن الان الى هذا العهد لابد لنا من ان نقتصر مكرهين على مانقدر عليه عملا بالقول القائل (اذا لم يكن ماتريد فارد مايكون .)

في القدس

جاءني في هذا الاسبوع اربعة كتب ذات قيمة وشان اما بذاتها واما بعافيها من الفن . الاولى قاموس عبري افرنسي للصديق ابرهيم المالح احد محرري جريدة دوارهايوم والثاني كتاب احكام الاراضي للاستاذ المحامي الفاضل السيد دعيبس المر والثالث تقرير لمصلحة الصحة ولكنه بمزيد الحزن والاسف باللغة الانكليزية والرابع (كتاب المنتخب النفيس من علم نبي الله ادريس) لابي معشر الفلكي في هذا العصر صاحب الابراج والطوالع والقصائد والمقاطع السيد محمود العسكري . وساقول في كل منها كلمتي الوجيزة .

***

لاخواننا الاسرائيليين غيرة على لغتهم وسعي في انهاضها لو بذلنا عشر معشاره لبلغت اللغة العربية السماك الاعلى ومن اثار نهضتهم مانحن بصدده الان .

القاموس الافرنسي العبري من قلم الصديق المالح دليل جديد على اجتهاده وسهره وتعبه فهو سفر جليل مطبوع في برلين طبعا متقنا جميلا لايستغني عنه الذين يعرفون ويكتبون هاتين اللغتين في هذه البلاد وهو على مانظن — اول كتاب من نوعه ، ولا نشك — بناء على مانراه من اتقان طبعه — بانه احسن كتاب فيه . ولو كنت اعرف العبرية لقلت كلمتي فيه . الا ان احد الكتاب الواقفين على تاريخ سيرها مع الدهر وتقدمها وارتقائها اتحفني بنبذه مفيدة فيها انتفعت بعلمها لذلك اود ان انفع به القراء وسانشرها في العدد الادبي القادم فالى الزميل العبري تهنئتي الخالصة باثره الخالد احسن الله اليه واثابه على تعبه خير ثواب .

كتاب احكام الاراضي

الاستاذ دعيبس افندي المر محام نشيط عامل يعمل بالقول الحكمي المأثور : الوقت من ذهب : فهو لايضيع وقته سدى ولا يبذره في مالا ينفع ويفيد . ومن اثار قلمه وعلمه وخبرته النافعة هذا الكتاب الذي سد به فراغا في اللغة العربية وفي مكاتب القضاء والمحاماة .

الكتاب قانوني ولست من اهل القانون لاتكلم عنه والبحث فيه وانقده ولكن اعرف شيئا واحدا وهو ان معظم القضايا المختلف عليها في هذه البلاد وفي سوريا هي قضايا ارض اوان اصحابها يجهلون نصوص القانون الخاصة بها ولوائحها المختلفة بشأنها . فقد نفع الله الاستاذ بعلمه ونفع هو بدوره اصحاب هذه القضايا به فجاء كتابه مجموعة تامة كاملة لكل ماله علاقة بقوانين الاراضي وانظمتها في السلطنة العثمانية جمعه عن عدة ماخذ تركية وعربية واجنبية فجاء كتابا جليلا نفيسا يجدر بالمحامين وذوي الشان في هذا الموضوع ان يقفوا عليه وان يقتنوه .

فاللسان يشكر الاستاذ المجد على خدمته الجليلة طالبا منه ان يتحف المكاتب العربية باخوانه لان مكاتب القضاء في بلادنا احوج ماتكون الى هذه الكتب التي لايستطيع كتابتها غير اربابها واهل الاختصاص بها وهؤلاء لايجودون بها — ربما لضيق وقتهم — كثيرا على الناس .

تقرير مصلحة الصحة

للانظمة الاوروبية في الشرق سيئات وحسنات ومن هذه الحسنات هذه التقارير السنوية التي اعتادوا نشرها عن سير اعمال الحكومة في البلاد الشرقية المختلفة مصر قديما وسوريا وفلسطين حالا .

حرم الشرق في دور حكمه الحديث منذ سنين خمسنة الى اليوم كل مايسمونه نظام الاحصاء فجرى اللورد كرومر في مصر على هذا الاسلوب وتبعه خلفاؤه فيها وفي فلسطين ومشى الفرنسويون على هذا الاسلوب فمندي اليوم منهم تقرير عن سير حكومات سوريا في العام الماضي فيه كنوز ثمينة من المعلومات والاحصاءات المختلفة وفي يدي الان تقرير مصلحة الصحة في فلسطين وفيه ابحاث قيمة عن كل فرع من فروع دوائرها واحصاءات عن الويتها المختلفة يصح الركون اليها .

ولما كانت فائدة هذه التقارير في ايقاف الجمهور عليها كنت اود الى الحكومة ان تنشرها باللغة العربية — لغة جمهور الامة — لتعم فائدتها كما كانت تفعل حكومات مصر الى سنوات قريبة . ولولا ضيق نطاق هذه الجريدة لنشرت اهمها تباعا فيها . فعسى ان مافات الحكومة اليوم لايفوتها غدا وان تجد في مختلف دوائرها بابا للاقتصاد تنفقه في هذا السبيل النافع .

المنتخب النفيس

علم الابراج والكواكب علم شرقي كلداني اخذه عنهم الفرس واليونان واستعاده العرب من هؤلاء ، ولا عجب ان ينظر اهل الشرق الى سمائهم الصافية الاديم المشرقة بالاهلة والنجوم وان يستنطقوا فيها هذه الكواكب السيارة عما تحتويه من الاسرار وتكنه لنا من المكنونات والاقدار . فلقد كان في كل بلاد افراد حفظوا في صدورهم ودائعها ففكوا رموزها ووهبوها للناس بمقياس وعيار . فمن فك رصدها فتحت عليه على يد هذا الراصد الامين ولقد كان السيد محمود العسكري احد هؤلاء الراصدين .

يقرأ فريقان من الناس هذا الكتاب . فريق يعتقد بما فيه ويحاول استجلاء غوامضه ، وفريق متفكه غير معتقد يطالعه حبا بالاطلاع ورغبة في الوقوف وهو للفريقين مفيد ولذيذ . وللسيدات ولع خاص بهذا العلم الغريب واعتقاد برجاله الذين يعتقدن ان لهم صلة بما هنالك من العوالم . فنوجه انظار الفريقين ، السيدات والرجال ، الى هذا الاثر الذي يتضمن من كل فن خبر . واي خبر الذ من استدراج الاقدار واستنطاق الاهلة والاقمار للوقوف على الخبايا والاسرار .

كتابان

بقي لدي كتابان نفيسان طبعا في مصر ضاق عنهما هذا العدد هما رسائل من والد الى ولده للصديق الاستاذ الفاضل احمد حافظ بك عوض رئيس تحرير جريدة المحروسة الغراء جمعت في كتاب نفيس وحضارة العرب في الاندلس للسيد البرقوقي صاحب مجلة البيان الغراء سافرد لهما بحثا خاصا مستفيضا في عدد اللسان الادبي القادم وموعدنا به غير بعيد .

حركة الغرب الادبية

خطر لي منذ زمن بعيد ان اكتب في هذا الموضوع النافع الذي

تاريخ الحركة العربية

في جزء واحد ضخم

يقع في ٤٠٠ صفحة بحجم المقتطف

يتضمن تاريخ هذه الحركة وسير حوادثها ذات الشأن ، معللا اسبابها ونتائجها ، في الاستانة وسوريا ومصر واوربا وفي البلادين الاميركيتين الشمالية والجنوبية ، مزيناً برسوم الرجال الذين عملوا فيها والذين شاءت لهم الاقدار ان يقفوا اليوم في رأس الادارة والحركة الفكرية في جميع بلاد العرب ، خصوصاً في سوريا وفلسطين وشرق الاردن والعراق وبلاد الجزيرة واماراتها المختلفة مشتملا على ذكر ما كان من عمل نواب العرب والطلاب بشأنها في فروق ، والجمعيات التي تألفت لها في سوريا ومصر والعراق ، واصفاً حالة البلاد الادارية والاجتماعية والفكرية الحاضرة، مبيناً ميزانياتها المختلفة ونسبة كل منها في كل باب من ابوابها الى ما يماثلها في البلاد الاخرى

موعد صدور الكتاب

اما موعد صدور هذا الكتاب الذي سيكون فذاً في بابه ففي اوائل شهر مايو القادم سنة ١٩٢٤ وسيطبع على ورق صقيل طبعاً متقناً . وقد عقدنا العزم على ان نضمنه ما نعرفه عن هذه الحركة وان نضم بين دفتيه جميع ما علمناه بالاختبار والتجارب الطويلة فيها .

ثمنه

وقد جعلنا ثمنه خمسين غرشاً مصرياً صاغاً . ولما كنا نود ان نطبع منه عدداً محدوداً نرجو جميع الذين يرغبون في الحصول عليه في فلسطين وشرق لاردن وسوريا والعراق وبلاد العرب ومصر وبلاد اميركا واوربا ان يتفضلوا علينا ببيان رغبتهم هذه مع عنوانهم الصحيح باللغة التي يريدونها في كتاب يرسل الى ادارة اللسان مصحوباً بعشرين غرشاً من اصل ثمنه ويدفع باقيه عند صدور الكتاب في التاريخ المذكور

لذكل اديب خصوصا وان في يدي عدة كتب وعندي فيه مباحث جمعت بين اللذة والفائدة . فمن الكتب التي بين يدي كتاب بعنوان المأساة الشرقية Le drame Oriental للضابط بيار لوتي ابن اخ المرشال لوتي المندوب الفرنسوي السامي في مراكش بحث فيه في شؤن سوريا ولبنان حيث كان ملحقا بمكتب الجنرال غورو فهو ، في ماكتب ، يكتب عن خبرة ووقوف وانصاف بقدر مايسمح به له منصبه وجنسيته ومصلحة بلاده . والثاني تقرير المفوضية الفرنسوية عن سوريا ولبنان في عام ١٩٢٢ .

وقد نعت لنا انباء باريس الكاتب البياني والصحافي القدير المسيو موريس بارس رئيس تحرير جريدة الايكو ده باري ، والنائب في مجلس النواب، ولما كنت قد اتصلت بالرجل وعرفته وترجمت له خطابا جميلا احببت ان احدث قرائي بما اعرفه عنه وموعدي بهذا الحديث والكتب بعد اسبوعين .

مرآة الشرق

امام القضاء

٢

وبعد ان استراحت المحكمة نصف ساعة عادت الى الاجتماع لسماع بقية اقوال المحامين فقال سعادة الرئيس

الرئيس — لنسمع الان دفاع المدعي العام عما نسبه اليه الفاروقي

المدعي العام — اما النقطة الاولى وهي اذا كان المدعي الشخصي مامورا من ماموري الحكمة ام لا فالقانون الذي اصدره فخامة المندوب السامي ونشر في العدد ٥٨ من الجريدة الرسمية الصادرة بتاريخ ٢٠ كانون اول سنة ٩٢١. تنص مادته السابعة على ان لرئيس المجلس واعضائه رواتب من الحكومة الخ وليس يتقاضى الراتب الا من كان مامورا . ولو فرضنا ان المدعي الشخصي غير مامور فالجرم لا ينطبق على المادة ٢١٤ كما ادعى محامي المتهم وها هما قانونا الجزاء والمطبوعات تنص المادة ٢١٤ من قانون الجزاء على لغو المادتين ٢٩ و٣٠ من قانون المطبوعات وليست المادة الثامنة كما قال الفاروقي والمعنى المقصود في المادة ٢٥ من قانون المطبوعات هو الانتقاد العلمي. ولا يمكن ان تكون المطاعن من المسائل العلمية وكل ما جاء في هذا الصدد يثبت على انه احتقار موجه ضد المفتي لا يمكن تطبيقه على المادة ٢٥

وسئل المدعي العام فاجاب بان تلك الاقوال قيلت ضد الحاج امين افندي بصفته مفتيا ورئيسا للمجلس الاسلامي الاعلى

الرئيس — ولنسمع الان دفاع محامي المدعي الشخصي

فهمي الحسيني — ان موكلي اقام الدعوى بصفتيه الرسمية والشخصية لان الطعن قسمان قسم يتعلق بوظيفته وقسم يتعلق بشخصه وبعائلته

١ : وكيلي موظف رسمي يتقاضى الراتب والقانون يصرح بان له اعمالا يتقاضى عنها الراتب كما ورد ذلك في المنشور المندرج في الجريدة الرسمية . وسواء كان موظفا او لم يكن فليس هذا ليؤثر مطلقا على رؤية الدعوى في هذه المحكمة الموقرة والمادتين ٢٨ و ٢١٤ تنصان على ذلك .

٢ : الدعوى ضد صحافي والقانون نص على رؤية مثل هذه الدعاوي في المحكمة المركزية وقد رؤي الى اليوم كثيرا من ذلك وصادقت محكمة الاستئناف على احكام المحكمة المركزية .

ان بولس شحاده المدير المسؤل عن جريدته وعن كل ما ينشر فيها ارتكب بنشرياته التي وزعها مجانا في انحاء فلسطين وخارجها اجرام الذم والقدح والتحقير.

واني ابين هذه الاجرام باختصار

١ — لقد اسند لموكلي التلون.

وسئل فاجاب : ان الطعن كان ضد الحاج امين افندي بصفتيه الرسمية والشخصية فالاولى ما جاء في العدد ٢٧٠ من جريدة مرآة الشرق ان المجلس ورئيسه ساعدوا شركة صهيونية على الحفر في المسجد الاقصى وقد اريد بهذا الخبر اهاجة الرأي العام ضد المجلس . وقبل خمسة عشر عاما كان سبق لمتصرف القدس ان ساعد شركة الحفريات فقامت عليه قيامة اهل القدس وفلسطين والعالم الاسلامي فاضطرت الحكومة التركية لان تعزل المتصرف وتسجن قيم الحرم ثلاث سنوات. وجاء على اثر هذه الحادثة وفود الهنود وغيرهم . فاسناد هذا الخبر الذي كذبته الحكومة ايضا الى المجلس انما كان لاهاجة الرأي العام الاسلامي عليه .

واني اكتفي بهذا الدليل على ان الطعن موجه ضد الحاج امين بصفته الرسمية وانتقل الى ذكر الاسنادات الشخصية فقد نسب المتهم الى موكلي التلون، والكذب وسؤ السمعة ، والخداع ، والاحتيال وانه يأسر ذويه بهذه الاعمال ، وترويج التهم والاضاليل ، وخدعة الناس ثلاث سنوات ، وانه يتظاهر مع الامة انه معها وفي الباطن ضدها، وتضليل الامة وغشها وانه لم يكن له ماض ابيض . والحاصل فان المتهم لم يترك من قاموس المطاعن كلمة الا قالها وهو ينسب لموكلي الجهل وهذه الاقوال كلها تحقير ، ووكيل المتهم يبين انها من ضمن الحرية الفكرية مع انها براء منها .

ولقد ابانت المادة ٢٥ من قانون المطبوعات حدود الجرائد غير ان مرآة الشرق شذت عن الحدود في حين ان الصحف لم توجد للسب والطعن في الناس والاشراف وشرفهم وما الانسان ليعيش الا بشرفه وبدونه لا حياة له . ولذلك وبما ان قضاة فلسطين اثبتوا في كل فرصة انهم اهل للثقة فاني اطلب اليهم ان يحافظوا على الشرف .

الرئيس — كلامك هذا رشوة للمحكمة

فهمي — انكم واعضاؤها لاكبر من ان ترتشوا وليس رائدكم الا الحق والعدل

وحيث ان المادتين ٢٨ من قانون المطبوعات و٢١٤ من قانون الجزاء تتفاوتان في الجزاء ليمكننا القضاة من اعطاء العلاج اللازم حسب الظروف التي تقام فيها الدعاوي، وظروفنا اليوم تستدعي استعمال منتهى العقاب لشدة المطاعن وتوجيهها ضد الشرف الذي هو اعز شيء لدى البشر . وقد تكرر الطعن في اعداد مختلفة من الجريدة . وحيث وزعت المطاعن مجانا ضد ذي مقام ديني كبير وهو رئيس الامة الاسلامية في فلسطين التي هي اكثرية اهاليها ، والطعن يكون كبيرا بنسبة مقام المطعون به. وحيث ان الاهانة شديدة جدا قد وجهت لرئيس كبير ديني وبصورة مهيجة للاهالي فاني اطلب مجازاة المتهم بمنتهى العقوبة وموكلي يطلب (تضمينات) شخصية وقدرها خمسة الاف جنيه تبرع بها الى الاعمال الخيرية.

الفاروقي — بعد ان رد على المدعي العام قائلا ان تقاضي رئيس المجلس واعضاءه الرواتب من الحكومة لا يفهم منه انهم موظفون عاد فرد على دفاع محامي المدعي الشخصي بقوله : ان المادة ٢١٤ تطلب اقامة البينة لفظا ومعنى بكل ما في كلام الذم والطعن والتحقير والا فالقول والكتابة لا يشكلان جرما وحيث لم يرد ذلك في دفاع محامي المدعي الشخصي فيجب تطبيق نص المادة ١٥٥ على ما جاء في الجرائد والنشرات باعتبار انها كاذبة يجب تكذيبها

وبما ان المدعي الشخصي ذو مقام ديني فلا يصح والحالة هذه ان يطلب التعويضات الشخصية لانها منافية لعقائدنا وعندي ان الشرف لايباع ولا يشترى .

وهنا كانت الساعة الثانية حيث تنتهي اشغال الدوائر فطلب رئيس المحكمة ارجاء متابعة الدعوى للساعة التاسعة ونصف من اليوم الثاني اي الاربعا فاسترحم الفاروقي نظرا لمرضه تاجيل الجلسة بضعة ايام فتاجلت الى يوم الثلاثاء القادم الواقع في ١٨ الجاري

كنوز الاقصر

اذاع قلم المطبوعات المصري الى اليوم عدة بلاغات عن استئناف الحفريات في كنوز الاقصر اي مدفن الملك توت عنخ مون وكلها تقول بان العمل حتى اخر الاسبوع الماضي انحصر في اقامة حاجز خشبي بين التابوت الذي هو فى الغرفة الثانية والحائط القائم بينها وبين الغرفة الاولى ، وازالة هذا الحائط ليتمكن المستر كارتر ورجاله من متابعة اعمالهم داخل غرفة التوابيت التي بدون رفع ذلك الحائط يتعذر اي عمل فيها . وان المستر كارتر تمكن باقتداره العجيب من ازالة الحائط .

واذاع قلم المطبوعات في ٩ الجاري ان المستر كارتر بدأ عمله داخل الغرفة الثانية اي غرفة التوابيت واول عمل قام به هو رفع ستار التابوت الموشح بالورود الذهبية والذي سقط بين حاجزي التابوت الخارجي والداخلي فحدث به بعض اضرار نظرا لطول عهده في ذلك المكان البعيد عن نور الشمس والهواء وقد وضع المستر كارتر ملاة على الارض وسحب عليها الستار بكل احتراس وتم له ماراد

ومن جملة ماعثر المستر كارتر عليه داخل التابوت الاول ، تحفتين ملفوفتين بالكتان . فقد ظهرتا بعد ازالة اللفائف عنهما انهما تمثالان للملك احدهما من الذهب الابريزي والثاني من الفضة وكلاهما يحملان شما بورايوس الملوكي، ظهرت فيهما مهارة العمال واتقان الصنعة . والتمثالان قائمان على عصي يظن انهما كانا لضابطين من كبار ضباط الملك يمشيان امامه فى المراسم الدينية والرسمية .

والعجيب في ذينك التمثالين انهما يمثلان وجه الملك واعضاء جسمه وكل التقاطيع الصغيرة احسن تمثيل . وكثيرا ماصرح المستر كارتر بانه سيعثر يوما على الشعار الملوكي داخل التابوت وتم له ماقال .

حديث اليوم

حديث البنات

اليس لهن كما لغيرهن حديث ؟ واي حديث الذ وافكه من حديث هذه الزهرات الندية الرطبة ، هذه الوجوه الزاهرة النضرة ، والعيون الذكية النيرة ، والثغور الباسمة للسماء وللفضاء. فلقد فكرت ، منذ زمن ، ان اخصهن بسطور قليلة الفت بها اليهن النظر فلم يتيسر لي قبل اليوم ان افعل .

ماعرفت ولا سمعت ولا رأيت للوطنية حديثا مزورا كحديثها في هذه البلاد المباركة فهي في كل شيء ، في السوق ، والمخزن ، ودار الحكومة ، والقهوة وفي كل مكان يحتك فيه النشاط بالخمول والتضامن بالانانية والعلم بالجهل ولكنها مع ذلك ليست في شيء ولا في مكان . واقل مكان هي فيه مدارس البنات في فلسطين . ليس لان قلوبهن الرقيقة اللطيفة خلت من الوطنية . استغفر الله واساله الحماية من شطط العقول وزلة الاقلام . بل لان جل مدارسهن او كلها مدارس اجنبية للراهبات الناسكات المحسنات العاملات الفرنسويات او الايتاليات وهن بدافع وطنيتهن يعتنين بلغات بلادهن فوق اعتنائهن بلغة هذه البلاد التي ينشئن بناتها على حب الفضيلة والآداب ومكارم الاخلاق .

فتاة فلسطين — اذا جاز لي ان احكم على التي لم اعرفها بالتي عرفتها — ذكية الفؤاد ، نبيهة الذهن ، وطنية العاطفة تغار على لغتها ووطنها وبلادها غيرة عاقلة حكيمة رشيدة ولكن ماذنبها اذا كانت لم تنشأ لها المدارس الوطنية الخاصة ، والمعاهد العلمية التي تنشئها على المباديء الوطنية كما نود لها وتود هي لنفسها ان تكون . فهي فتاة اليوم وام الغد فكيف تربي هذه الام اولادها التربية الوطنية الصحيحة التي ترى نفسها في حاجة اليها ؟

بلغت النهضة النسائية في مصر وسوريا درجة راقية فنشرت المجلات ، والفت الجمعيات ، والقيت الخطب والمحاضرات وبقيت فلسطين في مؤخر هذه الحركة النافعة . فاذا كان ليس في سيداتنا اليوم من تستطيع السير في سبيلها الا يرى الآباء من الواجب عليهم أن يعدوا اليوم كريماتهم لها غدا بالتعليم والكتابة فيشكرن لهم هذه الايادي المحسنة البيضاء ، وخير الحسنات ماكان في انشاء مدارس البنات وتعليم الفتيات الوطنيات .

روضة للعقل ام مدرسة
تتلقى العلم فيها زهرات
فهي للامة عطر وشذى
يملأ الكون باذكى النسمات
وهي ان شئتم صباحا مشرقا
وهي ان شئتم اشد الظلمات
فاذا شئتم لها مستقبلا
ذا ضياء زاهرا بالمكرمات
علموها لغة نيرة
نزل الوحي بها دون اللغات

***

ان فعلتم اجزل الله لكم
ولها والدار خير الحسنات

اخبار تركيا

نقلا عن صحفها

تخوفت حكومة انقره من نتيجة انتقاد صحف المعارضة في الاستانة لخطتها الادارية والسياسية والدينية ولذلك اجتمع حزب الشعب في انقره برئاسة عصمت باشا وبعد الاخذ والرد الطويل قرر الحزب اصدار جريدة له في الاستانة تنطق باسم حزب الشعب وتدافع عن سياسته وخصصوا لهذا الغرض ثمانية عشر الف ليرة تركية .

وقد كان احد اعضاء حزب الشعب اقترح نقل جريدة يني كون الى الاستانة غير ان الحزب رأى ان لا يحرم مركزه الاساسي في انقره من مثل تلك الجريدة فلم يوافق الاعضاء على طلب ذلك العضو ولما كان من الضرورة تمهيد الطريق امام تلك الجريدة التي ستصدر في الاستانة وتتمكن من تهدئة الخواطر وقلب الراي العام الى حضيرة آمال حزب الشعب في انقره فقد قررت حكومة الجمهورية تعيين احد القواد الذين اشتهروا الى اليوم باقتدارهم العسكري وحنكتهم الادارية والسياسية فيوطد الامر حسب رغبة الحزب بما اوتيه من كل تلك الصفات وما سيعطى له من الصلاحية الواسعة ، وقررت الحكومة ايضا تعطيل جريدتي طنين واقدام وتوقيف حسين جاهد بك رئيس تحرير الجريدة الاولى وعلي احمد جودة بك رئيس تحرير الجريدة الثانية .

ويعزى اتخاذ مثل هذه الاحتياطات الى التاثير الذي احدثته رسالة اغا خان زعيم مسلمي الهند في لندن و التي تتضمن انتقاد سياسة حكومة انقره في مسالة الخلافه قائلا (يجب ابقاء الخلافة كما يقضي بها الشرع الشريف فتعاد السلطة الزمنية الى الخليفة وقد اعتاد المسلمون كافة منذ ١٤ قرنا ان يروا في الخليفة ممثل النبي واماما لهم وهذا الاعتقاد لا يمكن ان يتلاشى من غير ان يثير نزاعا فيما بينهم) وقد نشرت جريدتا طنين واقدام هذه الرسالة فارسلت دائرة البوليس السري بعض رجالها وفتشوا ادارتي الجريدتين.

وكما قررت حكومة الجمهورية تعطيل تلك الجريدتين والقاء القبض على رئيسي تحريرهما وتم تنفيذ الامر فقد قرر المجلس ايضا بعد اجتماع حزب الشعب وتنديد رؤوف بك بسياسة الالتجاء الى الثورة تشكيل محكمة الاستقلال وارسالها الى الاستانة فتنظر بكل شيء يختص بالخلافة وتقتص ممن يودون الرجوع الى الحكم الاستبدادي طبقا لقانون الخيانة الوطنية وعين المجلس اعضاءها واقام ابسان بك نائب جبل بركات رئيسا عليهم .

وقد خطب هذا الرئيس في حزب الشعب قائلا انه سيجري العدالة بحزم وعزم دون تحيز وتمييز ويعمل دائما لرفاهية الامة .

اخبار البلاد العربية

الحجاز

اختصم بعض رجال فصائل الاشراف مع بعض رجال القبيلة المعروفة بلحيان في حدود مزارع وادي مر الظهران نخف جلالة ملك الحجاز وبمعيته الشريف عبد الله بن هزاع الى محل الحادثة وازال الخلاف بحكمته وحنكته واوصل الحقوق لذويها بان عين حدود الفريقين وانتهى الخلاف .

واختلف بعض الجاويين المجاورين لمكة المكرمة فقصد جلالته المختصمين مقعد الحكم فكان امهل جلالته صدى استحسان وشكر من الجميع . وهكذا فجلالته يبذل جهده في سبيل رقي الامة وحفظ حقوقها وتاليف ذات البين بين افرادها المتخالفين .

— في صباح يوم الاثنين الموافق ٢٤ ربيع الثاني ٣٤٢ و٣ كانون اول ٩٢٣ احتفل جلالة الملك ورجال دولته وحاشيته ونجلي سمو الامير علي وجلالة الملك فيصل ، بغسيل الكعبة المعظمة كالمعتاد. وقد تليت الادعية الخيرية شكرا لله الذي خصهم بهذا العمل الجليل وهو تراث ابيهم ابراهيم الخليل .

— من اخبار مكة وسائر انحاء الحجاز ان الامطار هطلت بغزارة يومي ١ و٢ كانون اول فارتوت الارض وامتلات الاحواض والصهاريج واستبشر اهل تلك البلاد خيرا في هذا الموسم الجديد

سوريا ولبنان الكبير

من حوادث طرابلس ان احد سكان قرية رباح التابعة قضاء الحصن كان قبل سبعة اعوام اغرى اخاه الصغير ليقتل اخويه ويحصل هو على ثروتهما ويتمتع بها فاقدم الفتى جهلا منه وانخداعا بكلام اخيه لقتل شقيقيه . وسارع الخادع فبلغ الحكومة ان قاتل اخويه هو اخوه الصغير فقبضت عليه وحكمته سبع سنين.

ومنذ مدة خرج هذا الفتى فوجد ان اخاه المحتال قد احتال عليه هو بدوره اذ كان في السجن فركله باراضيه وباعها الى الغير . ولما اراد مراجعة القضاء لاسترداد ماله سارع ذلك المحتال الى الحكومة مدعيا ان اخاه اطلق الرصاص عليه ولكن في هذه المرة ظهرت الحقيقة واهتمت الحكومة بالامر واخذت في استجلاء غوامضه .

— ادعى فتى من اهالي البلاد العلوية انه هو المهدي المنتظر فامن به كثيرون من سذج قومه ، وغرهم القيه من انتشار دعوته فتكهن بمهاجرة المسيحيين بلادهم واستيلاء رجاله على املاكهم ، وبلغ خبره الحكومة فاعتقلته وجماعته ولا تزال تلقي القبض على مريديه .

— وهب الخواجه سليم صعب المتحف الوطني الاثار التي وجدها في ارضه في شارع فوش وهي تمثل كنيسة قديمة .

— اذاعت دائرة شرطة بيروت خبرا قالت فيه انه ثبت لديها من التحقيقات التي قام بها رجالها ، عدم وجود عصابة لخطف البنات كما ذكر ذلك بعض الجرائد . وان الحقيقة هو ان بعض الفتيات الساقطات قد ذهبن باختيارهن الى من اردن الاختفاء عندهم وقد رجع بعضهن الى منازل ابائهن ومنهن من رفض الرجوع

— بلغ عدد الاطفال الذين ماتوا بمرض الجدري في قضاء السويداء خمسماية والذين ماتوا في الكفر من اعمال جبل الدروز ثلاثماية

— اصدر المندوب السامي قرارا يقضي باعطاء ١٢٠ فرنكا مكافاة مالية لكل موظف افرنسي في المفوضية العليا ياتيه ولد بعد الولدين الاولين

— تشكلت في بيروت لجنة نظرت مع مندوب سائقي السيارات في طلباتهم واتفق الجميع على تنزيل الرسوم والضرائب المفروضة على السيارات لدرجة معتدلة

اخبار محلية

ازمة الماء

حبس الله غيثه عن الناس والارض — ولكن في القدس فقط — فلا السماء تمطرنا ما نجود به رحمته علينا ولا الحكومة تعالج هذه الازمة الشديدة بما يكفل حلها ان لم يكن اليوم ففي الاعوام القادمة . والاهلون بين هذه الحال وتلك في ضنك وضيق لقلة الماء ، من استطاع منهم شراءها بالمال لا يجد للاتيان بها السقائين من الاولاد او الرجال .

نحن في شهر كانون الاول (ديسمبر) والفصل صيف ، والطقس حار ، والسماء ضاحكة الوجه ، محرقة الشمس كاننا لا نزال في شهر آب ، امطرتنا مرة او مرتين دقائق معدودة وكأني بها قد ندمت على فعلتها فرجعت عنها ووقفت ننظر اليها من تحت وتنظر الينا من فوق فلا هي تفتح افواه القرب ولا تفرج عنا ما رمتنا به من هذه الكرب . حتى فكر بعضهم بدعوة الناس الى الابتهال لله في معابده المختلفة التي اقاموها له لعله يسمع في لغة منها فيرحم ما نحن فيه فيدركنا بعطفه وحنانه ، وينجدنا برحمته واحسانه.

على ان اقلاق راحة الله ، جل شأنه ، في مثل هذه المسائل الطفيفة ، وفي كل موسم للغيث ، امر غير مستحب ، خصوصاً وان لديه من مسائل اصلاح اوربا التي عمرها فخربها له ظلم البشر ما يشغله عن غيرها وان الطبيعة تهددنا بمثل حبسها هذا في الاعوام المقبلة ، واهل القدس يزدادون عدداً ، وحاجات المدينة الى الماء تزداد اتساعا ، لذلك نرى ان احسن علاج للازمة ان نخاطب بها حكومة الطور فهي — على ما يظهر — اقرب الينا من رحمة الله التي لا نبصرها ثم اننا نعرف اللغة التي نخاطبها بها ولنترك لها بدورها بعد ذلك مراجعة المصادر التي عندها بين اهل السماء واهل لندن واهل المال لان عندها جميع وسائل المخابرات الجوية وغيرها فيكون فلاحها اقرب الى التحقيق وفوزها ادنى للتصديق .

ماء القدس لا تكفيها قط للشرب والاستعمال ، فلا بد لها من التجاء لاحد امرين اما لحفر الآبار الارتوازية ، وهو عمل مكلف قليل الفائدة واما لجر مياه الشريعة اليها بالطرق الهندسية الفنية التي تكفل وصولها غزيرة ونظيفة . وهذا العمل الثاني وان كان اعظم نفقة فهو اكثر نفعاً واطول عمراً ولا تستغني القدس من ان تعود اليه ذات يوم فالتقديم خير لها من التأخير .

ولرب قائل يقول ومن اين للحكومة او لبلدية القدس المال اللازم لهذا المشروع الضخم . فالجواب على هذا القول سهل وبسيط جدا لا اعتقد ان في القدس من يخالفني فيه .

بلغ ثمن تنكة الماء في هذه الايام قرشا ونصف قرش واحيانا قرشين فكان الاهلون يشترونها ولا يجدونها احيانا للشراء . وبلغت نفقة بعض العائلات الشهرية في هذا الباب الجديد من ابواب الميزانية البيتية جنيهين فهل من مانع يمنع حكومة الطور نفع الله الكرة الارضية بحسن ادارتها وعقلها وحكمتها التي لاحد لها من ان تساعد البلدية على عقد قرض بالمبلغ الذى تعينه وتقدره هذه لعملية جر مياه الشريعة الى القدس تضمنه وتستهلكه برسم جديد قدره (اثنين) في المئة تضعه على عقود الايجار التي تأخذ عليها اليوم ستة في المئة فتصبح ثمانية فيدفع الناس ثمن الماء من جيوبهم ويرتاحون ويريحون ؟

العمل ليس من الصعوبة المالية والفنية والادارية بحيث تعجز الحكومة عن تحقيقه بل يكفيها لذلك ان تفكر لتقدم ولكي تفكر نقترح على استاذ الخط في مدارسها الاستاذ السيد عبد القادر الشهابي ان يكتب بخطه الثلث الجميل على لوحتين كبيرتين تعلق واحدة في

غرفةنوم لفخامة المندوب السامي والاخرى في غرفة نوم السير جيلبرت كلايتن — ونترك لهما حرية اقتسامهما بينهما — تكتب هذه الاية الكريمة — وجعلنا من الماء كل شيء حي • ثم هذا البيت

ولم ار في عيوب الناس عيبا
كنقص القادرين عن التمام

فلقد يكفلان تحقيق الماء للاهلين ولو بعد حين .

سمو الامير عبدالله

زار سمو الامير عبدالله الكرك بدعوة من سعادة الشيخ المحترم الجليل رفيفان باشا المجالي فاستقبل فيها بما يليق بمقام سموه . وبعد ان اقام فيها اياما شرف الشونة حيث يمضي فيها فصل الشتاء كالمعتاد في كل عام .

المسز ستورس

برحت المسز ستورس القدس قاصدة لندن فودعها على المحطة عدد كبير من السيدات وكبار موظفي الحكومة متمنين لحضرتها سفراً سعيداً وعوداً حميداً .

شكر

ان كل فرد من افراد العائلة البديرية يقدمون تشكراتهم لكل من واساهم في حزنهم بالذات او بالبرقيات والكتب على فقيدهم شهيد الوطن المرحوم محمد كامل البديري تغمده الله برحمته واننا نعتبر هذا جوابا للجميع متوسلين الى الحق ان لا يفجعهم في من يحبون انه سميع مجيب

موسى البديري

اعلان

من دائرة بلدية القدس

قد رأت البلدية من المناسب تمديد التسجيل لمدة شهر آخر اعتبارا من تاريخ هذا الاعلان لذلك يجب على كل المختصين بالامر ان يتمموا تسجيل عقودهم خلال هذا الشهر ومن لم ينظم العقد ويسجله بالبلدية بظرف هذه المدة يحصل من المؤجر ستة اضعاف الرسم باسم خرج التسجيل وثلاثة قروش بالمئة بنسبة بدل الاجار لقاء جزاء المخالفة حسب المادة ٢٢ من قانون اجار العقارات وعليه اقتضى اعلان الكيفية .

اعلان

الدكتور ل . برونشتين

DR. L. BROWNSTEIN

مساعد الاستاذ الشهير مكس جوزيف في برلين

اختصاصي في الامراض الجلدية والزهرية والتعقيبة والسفلس الخ الخ .

مؤسسة لمعالجة الامراض واطالة الشعر بالكهربائية واشعة (X) رنتجن والاشعة تحت البنفسجية

عيادته امام مستشفى روتشلد . سكة القنصل . القدس

اوقات العيادة

من ٩ الى — ١٢ صباحا . ومن ٣ الى ٥ ومن ٥ الى ٦ لاجل الفقراء مجانا

اعلان

من دائرة بلدية القدس

حيث قد دخل فصل الشتاء الذي يطراء فيه الخلل والتشعث على الابنية القديمة سيما داخل المدينة لذلك يجب على كل من وجد تشعثا في بيته او اقل خطرا في اجزاء البناء سكنه عليه ان يخابر البلدية في الحال بواسطة استدعاء يقدمه لها مبينا فيه اسم المحلة التي يوجد بها محل التشعث وان يكون الادرس موضحا بناء تتخذ الوسائط القانونية والفنية لتلافي الخطر قبل استفحاله وكل من اهمل هذا الامر و لم يخبر البلدية عن الابنية الايلة للسقوط في حينه يكون مسئولا عن جميع الاضرار التي تنجم من اثر انهيال تلك الابنية على المارين والمجاورين كذلك يكون عرضة لاشد المجازاة القانونية وعليه صار اعلان الكيفية .

اعلان

من دائرة بلدية القدس

يجب على عموم اصحاب الارمات ان يحضروا لدائرة البلدية ليسجلوا مقياسات الارمات الموضوعة على محلاتهم بصورة حقيقية وان يدفعوا الرسم النظامي عنها وذلك لمدة شهر اعتبارا من تاريخ هذا الاعلان وكل من لا يحضر في خلال هذه المدة او سجل مقياس — ارمته خلافا لمقاسها الحقيقي يغرم بخمسة جنيهات جزاء نقديا ورفع ارمته عند اجراء التفتيش من قبل الهيئة المخصوصة بعد مضي المدة المضروبة لذلك اقتضى اعلان الكيفية للعموم

اعلان

من دائرة بلدية القدس

ليكن معلوما لدى عموم الاهالي بانه ممنوع بصورة قطعية استعمال الكرميد والطوب والزينكو في الابنية داخل المدينة سواء كان ذلك في الانشاء المجدد او في التعميرات والترميمات المستحدثة كما وانه لايجوز لاي شخص كان ان يستعمل الطوب في الحيطان الخارجية المرئية في ابنية خارج المدينة كذلك محذور عليه انشاء الزينكو وفقا للقانون ولاجل ان تكون الدائرة على بينة من كل طلب يقع من المراجعين لذلك يجب على طلاب الابنية والترميمات ان يوضحوا في طلباتهم اجناس المواد التي سيستعملونها في ابنيتهم الداخلية والخارجية بصورة مفصلة وكل من خالف هذه التعليمات او احدث شيئا من هذه المواد الممنوعة خلافا لمحتويات الرخصة يعرض نفسه للمجازاة القانونية بعد ان يجري هدم ما احدثه من تلك المواد بدون ان يسمع منه اقل اعتراض او قبول اي عذر كان لذلك صار اعلان الكيفية للعموم

اعلان

سيدي وسيدتي

نظرا للنجاح الباهر الذي حازه فرعانا بفلسطين

بيافا بشارع الملك جورج

وبحيفا بشارع السوق

وللطلبات المتعددة التي تصلنا من اصدقائنا وزبائننا بفلسطين قد فتحنا فرعا جديدا في

القدس

بشارع يافا (امام المنشية)

وندعوكم لتشريفنا بزيارتكم

وقد فزنا في رفع فرعنا بفلسطين الى مستوى عملي ودرجة عظمي فهناك تجد دائما مختارات جمة من كل انواع الجوهرات على اخر طراز مذهب وبلاتين مرصع بالالماس والزمرد واللؤلؤ الخ وكل اصناف الهدايا من فضة ومعدن مصقول وتجد ايضا الاصناف المختلفة من اشهر ساعات العالم

لونجين وتفانس وريمارك

واسعارنا هي بعينها كاسعار محلاتنا في مصر

ليون كرامر وشركاه اعظم جواهرجيه وساعاتيه

الادارة . بمصر صندوق البوسته

الفروع بالقاهره شارع المناخ نمره ٣ الموسكي نمره ٣٩ كامل نمره ٩

الاسكندريه « شريف « ٨

مكاتب للشراء بلوندره وباريس وجنيف وفينا

ماجستك اوتل — حيفا

انشئت حديثا لصاحبها : ابرهيم الحوراني

لوكندة من الدرجة الاولى من سائر الوجوه . منارة بالكهرباء . فيها حمامات بالماء الساخن والبارد . مجهزة بافضل المعدات الصحية . شرفة فسيحة . يشرف الناظر منها على ابدع ما في حيفا والبحر وجبل الكرمل من المناظر . الجميلة حدائق غناء احدث الاثاث وافخر الرياش . وكل ما فيها جديد ومتقن . غاية في الراحة . خدمة عديمة النظير . وطبخ شهي . فيها تليفون نمرو ٢١٢ مركزها في الشارع الجديد . اجمل نقطة في حيفا . قريبة من قلب حيفا التجاري والبنوك اسعارها معتدلة

اعلان

شركة ماسبيرو اخوان ليمتد

تباع الان

سيجارات ماسبيرو الجديدة

حنون مذهب

٢٠ سيجارة بـ ٤ غروش ونصف

تجربة واحدة تقنعك بجودتها

اعلان

واكنر اخوان

اقدم فابرقة ماكنات بيافا

صندوق البريد ٢٤٩ — نمرة التلفون ١٠٧

واكنر

طلمبات

طواحين «

مكابس زيت «

لحام الاكسيجين تصليحات

اعلان

المتمدين الرؤساء لاهم فبارك وهي :

تيكنيكال سوبلاي

(محل لتقديم اللوازم التيكنيكية)

فرع من شركة سمن المحدودة الضمان

بحيفا

حيفا صندوق البريد ١٣٦ نمرة التلفون ١٤١ لها فروع في لوندرة . برلين . الاسكندرية

كروب — موجود بمخازننا برسم البيع — مبيع

بوزيك — ماكنات ثلج — مطاحن على احسن طرز لطحن الحنطة وغيرها

A.E.G. — لغاية الف كيلو كل يوم — طرمبات لسحب المياه ودفشها من اي عمق كان

وغيرها — موتورات — اوائل كهربائية

من قوة حصانين لغاية خمسة وخمسون حصان — معاصر للزيتون والسمسم

مكابس

آلات صناعية للحدادين والنجارين وجميع انواع الماكنات

مطبعة جريدة لسان العرب * القدس